

## موجز

## اسرائيل تحسب كتابا مدرسية تتحدث عن تطهير عرقي للفلسطينيين العام ١٩٤٨

القدس - ا ف ب : سمحت وزارة التعليم الاسرائيلية كتب تاريخ مدرسية بسبب احتوائها على فقرة تتحدث عن «تطهير عرقي» للفلسطينيين خلال حرب ١٩٤٨، حسبما ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية. وذكرت الصحيفة انه تم سحب كتب التاريخ للمرحلة الثانوية من الاسواق لانها تعرض وجهتي النظر الاسرائيلية والفلسطينية بالنسبة لتشريد نحو ٧٥٠ الف فلسطيني من ديارهم خلال الحرب التي اندلعت عقب قيام دولة اسرائيل.

وقالت الصحيفة ان الكتب التي تم سحبها مخصصة للصفين الحادي عشر والثاني عشر الدراسيين وتحفويان على روايتين للاحداث جنبا الى جنب. الا ان الصحيفة اكدت ان الوزارة لم تعجبها الرواية الفلسطينية. وقالت الوزارة ان الرواية الفلسطينية تقول ان «الفلسطينيين والدول العربية يقولون ان معظم اللاجئين هم مدنيون هوجموا وطردوا من ديارهم من قبل القوات الاسرائيلية التي اتعت سياسة التطهير العرقي». وقالت هارتس انه سعاد نشر تلك الكتب بعد انحال «تعديلات» عليها. ولم ينسن الاتصال بوزارة التعليم للحصول على معلومات.

## خامنئي يتهم اجهزة استخبارات حكومات وقحة بدعم منفيي اعتداء الاحد

تهران - ا ف ب: اتهم المرشد الاعلى للثورة الاسلامية في ايران اية الله على خامنئي امس اجهزة استخبارات حكومات وقحة، بتقديم الدعم لمندفيي اعتداء الاحد الذي استهدف الحرس الثوري ووقع ٤١ قتيلا على الاقل.

ونقلت وكالة ايسنا عن خامنئي قوله ان هذه الجرائم الراهبية تكشف الوجه الشيطاني لاعداء امن ووحدة ايران المدعومين من اجهزة استخبارات بعض الحكومات الوقحة .

وتوعد خامنئي في اول تعليق له على اعتداء الاحد الذي وقع في اقليم سيستان والوشستان بالاقترصاص من منفيي هذا العمل الخياني . وتبنت مجموعة جندالله السننية الايرانية امس مسؤولية هذا الاعتداء الذي ادنى الى مصرع عدد من كبار قادة الحرس الثوري.

## اضراب قد يعطل نشاط السكك الحديدية اليوم في فرنسا

باريس - ا ف ب: من المتوقع ان تتعطل حركة السكك الحديدية الفرنسية امس بسبب اضراب دعا اليه العمال احتجاجا على اصلاح دائرة نقل البضائع في الشركة ومن اجل الدفاع عن الرواتب ومعارضة اعادة هيكلية الشركة.

الا ان الشركة اكدت ان النشاط الدولي لن يتأثر بالاضراب. اما داخل الحدود الفرنسية فان شركة السكك الحديدية تتوقع ان يعمل قطار سريع من اصل ثلاثة في الشبكة الوطنية، وقطار من اصل اثنين على كبريات الخطوط والقطارات الاقليمية.

وفي منطقة باريس سيكون التعطيل مختلفا حسب المناطق لكنه سيظل مثلا قطارا من اصل اثنين على خط ا.ر.ا.و.ار.بي الذي ينقل الركاب الى مطارتي رواسي «شمال» واورلي «جنوب».

واعلن رئيس شركة السكك الحديدية الوطنية غيوم بيجي امس ان حوالى ثلث عمال سكك الحديد وعددهم الاجمالي ١٥٥ الف، سيضربون. ويغير مشروع مراجع نظام نقل البضائع الذي عرضه الشركة في ايلول، وتريد به تعديل هذا النشاط الواقع في عجز كبير وتوجيهه نحو اسواق جديدة، قلقا كبيرا بين عمال الشركة خوفا من ان يتشكل خطرا على وظائفهم.

وتريد شركة السكك الحديدية التخلي عن ما بين ٥٠ الى ٦٠٪ من نشاط العربية المعزولة نقل كميات صغيرة من البضائع لربون واحد الذي من المتوقع ان يسجل خسارة بقيمة ٤٠٠ مليون يورو في ٢٠٠٩ اي ثلثي خسائر نقل البضائع.

وتقدر نقابة «سي.جي.تي» وهي من ابرز النقابات الفرنسية، عدد الوظائف التي قد تلغى بنحو ستة الاف. واعلن غيوم بيجي اخيرا انه غير قادر بعد على تحديد عدد هذه الوظائف ولا عدل الوظائف التي ستستوفر بفضل مشروع نقل البضائع مكررا. امس ان كل عامل في سكك الحديد معنى بهذا التغيير سيحلال الى وتلقية اخرى .

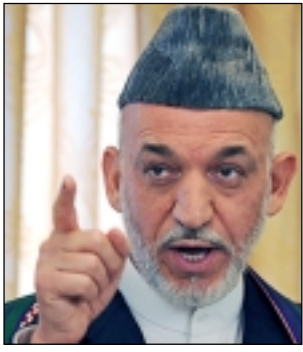
## باريس : توقع استخدام طائرة فرنسية

## بريطانية لترحيل مهاجرين افغان اليوم

باريس - ا ف ب: توقع مسؤولو جمعية «سيماد» الوحيدة التي تراقب مراكز احتجاز المهاجرين في فرنسا، امس تخصيص طائرة تشارترت فرنسية بريطانية لترحيل مهاجرين افغان الى بلادهم مساء اليوم . واعلن وزير الهجرة الفرنسي اريك بيسون مطلع تشرين الاول ان باريس تنوي فعلا تنظيم رحلات تشارترت مع لندن لترحيل مهاجرين غير شرعيين الى بلادهم عنوة ولا سيما منهم الافغان شرط ان لا يكون منهم مهددا في بلادهم.

وقد تقر مشروع تنظيم رحلات تشارترت مشتركة لترحيل مهاجرين افغان الذي اثار استنكار منظمات غير حكومية والمعارضة اليسارية في فرنسا، بعد تفكير مخيم كاليه للاجئين «شمال» الذي حظي بتغطية اعلامية كبيرة في ٢٢ ايلول الماضي وكان يضم نحو ٨٠٠ لاجئ غالبيتهم من الافغان كانوا يحاولون التسلل خلسة الى انكلترا.

## قرضاي يتعهد باحترام العملية الدستورية مع تراجع نسبة اصواته الى ٤٨٪ بعد حذف الاصوات المزورة



حامد قرضاي.



عبد الله عبد الله.



موظف يحمل أحد صناديق الاقتراع التي تم حذفها بسبب التزوير.

قرضاي ستخضع الى ما دون الـ ٥٠٪ الضرورية للفوز من الدورة الاولى، وستكون هناك حاجة الى دورة ثانية بين حميد كرزاي والمرشح الذي حل في المرتبة الثانية عبدالله عبدالله.

وكان قرضاي جمع حتى الان ٤٦.٦٪ من الاصوات في الدورة الاولى بحسب نتائج موقنة قبل تنفيذها من بطاقات الاقتراع المزورة.

وقالت منظمة ديموقراطية دولية، ان الازمام التي نشرتها لجنحة الطعون الانتخابية الافغانية تشير الى ان نحو ١.٣ مليون صوت في الانتخابات التي جرت في العشرين من اب غير صالحة.

ومع هذه الاصوات غير الصالحة، يقفز وزير الخارجية السابق عبد الله عبد الله، المنافس الرئيسي للرئيس المنتهية ولايته قرضاي، الى نحو ٣٢٪ مقابل ٢٧.٨٪ كان حصل عليها وفق النتائج الاولية، بحسب منظمة ديموقراطية دولية .

وقالت المنظمة ان حساباتها تشير الى ان النسبة المئوية للبطاقات المرفوضة ... ستؤدي الى خفض ما حصل عليه الرئيس حميد كرزاي الى نحو ٤٨.٢٩٪ من الاصوات.

وستستد ارقام ديموقراطية دولية، الى تقرير نشرته امس لجنة الطعون الانتخابية يعرض نتائج التحقيقات التي اجرتها في صحة العديد من

## راسموسن يتوقع قرارا بشأن نظام اطلسي مضاد للصواريخ في اوربوا خلال عام

بروكسل - ا ف ب: دعا الامين العام لحلف شمال الاطلسي اندرس فوغ راسموسن امس الى مناقشة معمقة بين الدول الحليفة بشأن اقامة نظام «اطلسي» مضاد للصواريخ في اوربوا، مراهما على اتخاذ قرار بهذا الشأن في غضون عام.

وقال راسموسن للصحافيين: امل ان يتفق الجميع على جعل الدفاع المضاد للصواريخ في اوربوا «اطلسيا» بمعنى ان يعود التخطيط بصورة اكبر الى الحلف الاطلسي، وعلى بحث تطبيقه في طريقة تحسن التضامن وتقاسم المهام بين الحلفاء اضافة الى انهم .

واعلن راسموسن ايضا ان وزير الدفاع الاميركي روبرت غينس سيقدّم عرضا لنظرائه في الحلف الاطلسي الذين يجتمعون الجمعة في برايتسلافا، لكنه قال انه ينتظر مباحثات قصيرة نسبيا حول الطريقة التي يمكن بموجبها دمج النظام الاميركي المضاد للصواريخ في جهاز الحلف الاطلسي .

وقال: لم يحن الوقت بعد لاتخاذ قرار، مذكرا من جهة اخرى بان الدول الحليفة الـ ٢٨ فكرت ايضا، في قمة الحلف الاطلسي في مطلع نيسان في ستراسبورغ، في مساهمة النظام الروسي المضاد للصواريخ.

واعتراف راسموسن ان قرارا حول كل هذه المواضيع سيبتدئ في اللفة المقبلة للحلف الاطلسي في تشرين الثاني في البرتغال . وقال ايضا: من الان حتى ذلك الوقت، سيجري الحلفاء مباحثات معمقة.

وفي ١٧ ايلول الماضي، عدلت الولايات المتحدة عن مشروعها للدفع المضاد للصواريخ في اوربوا والذي كانت تنظر اليه موسكو على انه تهديد لها لانه يستهدف الصواريخ الباليستية الطويلة المدى مثل تلك الموجودة في ترسانتها.

الا ان واشنطن اعلنت في وقت متزامن انها ستعد محل هذا النظام مشروعا اخر يستهدف الصواريخ المتوسطة المدى التي تملكها دول مثل ايران والتي قد تهدد اوربوا يوما بعد تطويرها.

## المشركون في خدمات المحمول في مصر يتجاوزون ٥٥ مليون مشترك

القاهرة - رويترز: قال موقع تابع للحكومة المصرية على شبكة الانترنت امس ان نحو عدد المشتركين في خدمات الهاتف المحمول في مصر استمر قويا في اب حيث اضيف ١٫٦ مليون مشترك جديد ليصبح اجمالي عدد المشتركين ٥١٫٤٧٧ مليون مشترك. ومصر هي اكثر الدول العربية سكانا ويقطنها نحو ٧٧ مليون نسمة.

ويرى محللون ومسؤولون ان هناك مجالا لزيادة عدد المشتركين الى نحو ٦٥ مليون مشترك ابي ما يعادل ٨٥ في المئة من اجمالي السكان وان كانت تقديرات تشير الى ان ما بين ٢٠ و ٢٥ في المئة من المشتركين لديهم أكثر من خط محمول.

ولا تزال معدلات انتشار المحمول في مصر اقل من دول اخرى في المنطقة لكن المنافسة حادة حيث توجد ثلاث شركات لخدمات المحمول في مصر تقدم عروضها لاجتذاب المشتركين. وقال مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري في موقعه على الانترنت ان هناك ما يزيد على مليون مشترك جديد كل شهر منذ اواخر العام الماضي. ومنذ عام كان اجمالي عدد المشتركين ٣٧٦٢٦ مليون مشترك.

وبالمقارنة فان معدل الانتشار في دولة الامارات العربية المتحدة يتجاوز ١٨٠ في المئة لكن من المتوقع ان ينخفض العدد نتيجة تماطؤ النمو السكاني. وفي السعودية التي يبلغ عدد سكانها نحو ٢٥ مليون نسمة فان معدل الانتشار يتجاوز ايضا ١٠٠ في المئة.

## رئيس الاحتياطي الفدرالي الاميركي يدعو الى اقتصاد عالمي أكثر توازنا

واشنطن - ا ف ب: دعا رئيس البنك المركزي الاميركي (الاحتياطي الفدرالي) بن برنانكي امس الى اقتصاد عالمي أكثر توازنا، وحض دول العالم اجمع على مقاومة الحمائية بحزم. وقال برنانكي في مؤتمر في سانتا برابرة في كاليفورنيا (غرب الولايات المتحدة) ان أكبر تحدٍ يطرح على المدى المتوسط بالنسبة الى اسيا والولايات المتحدة هو الوصول الى نمو اقتصادي أكثر توازنا، وبالنسبة ذاتها الحد من التفاوت العالمي .

ولذلك قال بن برنانكي: على الولايات المتحدة ان تزيد معدلات الاخراج الوطني وان الطريقة الأكثر فاعلية للتوصل الى ذلك تمر عبر التزام واضح من سلطات واشنطن بالحد من العجز على المدى الطويل.

واضاف برنانكي ان على غالبية الاقتصاديات في اسيا ان تتحرك من جهتها لزيادة حركة الطلب الداخلي فيها، بحسب نص خطابه الذي وزع على الصحافيين. ووجه رئيس الاحتياطي الفدرالي الاميركي من جهة اخرى نداء جديدا الى قادة العالم حثهم فيه على مقاومة الحمائية بقوة وعلى وضع حواجز امام تدفق الرساميل.

## القوات الباكستانية تقا تل طالبان في وزيرستان الجنوبية



(ا ف ب)

عائلة باكستانية تفر من منطقة القتال في وزيرستان، امس.

ولا يسمح للصحافيين الاجانب بدخول المنطقة كما ان الخطر ان يزورها الصحافيون حركة طالبان امس مع تحرك الجيش من اجل السيطرة على معاقل المتشددين في وزيرستان الجنوبية المنطقة.

وفر أكثر من مئة الف مدني من جنوب وزيرستان تحسبا للهجوم وخرج من المنطقة نحو ٢٠ الف في الياام القليلة الماضية. وقال ضابط للجيش هوجم عدد الفارين قد يصل الى ٢٠٠ الف.

وفي حين اعتاد المستثمرون في سوق الاسهم الباكستانية على الهجمات الا ان اعمال العنف على مدى الاسابيع الماضية اثارت قلقهم ودفعت اسعار الاسهم للهبوط وحدة امس لتغلق على انخفاض بنسبة ٣٤٪ بالمة ويسجل مؤشر البورصة ٩٤١٢٩ نقطة.

وسبق ان شن الجيش هجمات في وزيرستان الجنوبية لم تستمر طويلا وكان اولها عام ٢٠٠٤ عندما مني بخسائر جسيمة قبل ان يوقع اتفاقا للسلام. ولكن محللين يقولون هذه المرة ان الجيش والحكومة والمواطنين اتفقوا جميعا على ان الوقت حان للتعامل مع حركة طالبان الباكستانية.

وقد يكون هذا الهجوم اصعب اختبار للجيش الباكستاني منذ ان انقلب المشددون على الدولة ولعله يامل في ان تقلل فصائل طالبان الافغانية في امكان اخرى في وزيرستان الجنوبية ووزيرستان الشمالية خارج المعركة. ويتوقع المحللون ان تضعف المقاومة اذ ان اعضاء الفصائل الرئيسية حركة طالبان في باكستان اجبروا على الخروج من معاقلهم.

وقال البريجادير المتقاعد اسعد منير المسؤول السابق بالمخابرات الداخلية عندما تسيطر القوات على وزيرستان يتضعف المقاومة بالتأكيد. وأشار الى انه يتوقع ان يستمر الهجوم ستة اسابيع على الاقل.

وقال المجر جنرال اظهر عباس المتحدث باسم الجيش ان الجنود سيستروا على مناطق مرتفعة حول بلدة كوتاي الصغيرة في حين قال مسؤول حكومي بارز يقم في بلدة تانك ان القوات لم تواجه سوى مقاومة ضئيلة بشكل مفاجئ حتى الان.

وليس من المتوقع ان يسفر خروج المدنيين عن أزمة انسانية شبيهة بتلك التي وقعت العام الحالي عندما فر نحو مليوني شخص من الهجوم الذي شنه الجيش في وادي سوات بشمال غرب اسلام اباد اذ يقم معظمهم مع اصداقائهم او في عقرات خاصة بهم.

والعديد من سكان جنوب وزيرستان وعددهم ٥٠٠ الف لديهم منازل في مناطق تسيطر عليها الحكومة في الشرق. وعادة ما ينجح الناس الى وزيرستان في الصيف.

تاتك (باكستان) - رويترز: هاجمت القوات الباكستانية المدعومة بنيران المدفعية حركة طالبان امس مع تحرك الجيش من اجل السيطرة على معاقل المتشددين في وزيرستان الجنوبية الواقعة على الحدود مع افغانستان.

ويصل القتال اختبارا جديدا لتصميم الحكومة على مواجهة التمرد المتصاعد الذي شهد سلسلة هجمات في اجزاء مختلفة من البلاد منها هجوم على مقر للجيش قتل فيه أكثر من ١٥٠ شخصا.

وقال الجيش بعد ظهر امس ان ١٨ متهددا وجنديين قتلوا في الاربع والعشرين ساعة الماضية ليصل عدد قتلى المتشددين الى ٧٨ قتيلا اضافة الى تسعة جنود قتلوا منذ بدء الهجوم الذي طال اختفاره في وقت مبكر من صباح السبت الماضي.

ولم يتسن الحصول على تأكيدات مستقلة عن عدد القتلى. وترقب الولايات المتحدة وقوى اخرى لها وجود في افغانستان الصراع وامس زار الجنرال ديفيد بتريوس قائد القوات الامريكية في المنطقة باكستان لاجراء محادثات.

ويقاتل نحو ٢٨ الف جندي ما يقدر بنحو عشرة الاف من مقاتلي طالبان الاساسيين ومنهم نحو الف من المقاتلين الازويك الاشداء وبعض اعضاء تنظيم القاعدة من العرب.

ويقول الجيش انه طوق المتشددين في منطقتهم الرئيسية في شمال وزيرستان الجنوبية وان الجنود يهاجمونهم من الشمال والجنوب الغربي والجنوب الشرقي.

لكن المتشددين ادعوا على مدى اعوام خنادقهم في المنطقة الجبلية الجرداء والصحراء المترامية.

وقال المجر جنرال اظهر عباس المتحدث باسم الجيش ان الجنود سيستروا على مناطق مرتفعة حول بلدة كوتاي الصغيرة في حين قال مسؤول حكومي بارز يقم في بلدة تانك ان القوات لم تواجه سوى مقاومة ضئيلة بشكل مفاجئ حتى الان.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه: المقاومة كانت اقل من المتوقع اذا ان المنطقة التي يدور فيها القتال جرداء ومن السهل قصهم فيها بمقاتلات هليكوبتر.

واضاف: لكن فور دخولهم مناطق الغابات فاننا نتوقع معركة حقيقية. وعلى مقربة تكدمت شاحنات ترافقها سيارات جيب مسلحة بمدافع الية ثقيل الجنود والامدادات للجبهة.